Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ــ ١ ــ مؤسّسا هذا النوع الأدبي جول فرن و هـ . ج . ولز

وفق التسلسل التاريخي يعتبر جول فرن مؤسس الإستبقاق العلمي ، أما الخيال العلمي الحالي بكامله فمنبثق من ولز ؛ والكاتبان متعاصران تقريباً ، مشبعان فعلاً بالفكر العلمي (معرفة وطريقة محاكمة) ؛ وقد عرفا وهما القصصيان والمتنبئان في آن واحد ، كيف يحققا التوازن بين الوهم الخيالي والاحتمال العلمي . وقد أرادا بكتابتهما لقصص مغامرات (خارقة) أو (مروّاة) أن يتساءل القرّاء عن مساهمات العلم المستقبلية وانتصاراته ؛ ويمكن للتبصر المرجو أن يبقى على المستوى التقني ، أو أن يرقى إلى اعتبارات سياسية واجتماعية وفلسفية ، الأساس ، وهذا شيء جديد ، هو أن قاعدة هذا التبصر تقوم دائماً على فرضية علمية أو تقنية لم تُحقق بعد ، وهي بذاتها مبنية على أساس نجاح حديث للتقانة ، لقد أتاح أديسون تأليف (**حواء المستقبل**) لفيليه دي ليسل ــ آدم Villiers de l'isle-Adam **وقصر الكريات** ، وفرضيات (البعد الرابع) قد ولّدت (**ماكنة استكشاف الزمن**) ومن وجهة النظر هذه ، فإن الاهتمام بالمعقولية (وهي المعادل العلمي للإحتمال الأدبي) هو الذي يشكل الفرق بين سيرانو دي برجراك وجول فرن : إن امتصاص الشمس لندى الصباح لم يطرح كأمر محتمل أو حتى ممكن ؛ بينما قبلة باربيكان تجرب أن تستكشف انطلاقاً من معارف قذفية الزمن .